



الدورة 28 للمجلس التنفيذي
للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

التقرير الختامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرباط، المملكة المغربية : 9 يوليوز 2007م

بتوفيق من الله تعالى وعونه، عقد المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو – دورته الثامنة والعشرين في المقر الدائم للمنظمة، يوم الاثنين 23 جمادى الثاني 1428هـ، الموافق 9 يوليو 2007م. وقد حضر وشارك في أعمال هذه الدورة، أعضاء المجلس التنفيذي ومرافقوهم، ماعدا ممثلي جمهورية أذربيجان، جمهورية أندونيسيا، جمهورية تاجيكستان، الجمهورية العربية السورية، جمهورية سورينام، جمهورية سيراليون، جمهورية العراق، الجمهورية اللبنانية. (المرفق 1 : قائمة أعضاء المجلس التنفيذي الحاضرين أو من ينوب عنهم).

1. انعقدت الجلسة الافتتاحية برئاسة سعادة الدكتور أبو بكر دكوري، رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وحضور معالي الدكتور الحبيب المالكي، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في المملكة المغربية، رئيس المؤتمر العام التاسع للإيسيسكو، ومعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وعدد من سفراء الدول الأعضاء المعتمدين في المملكة المغربية، وممثلو المنظمات الإقليمية والدولية، ونخبة من المثقفين والإعلاميين وفي بداية الجلسة، تليت آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم تناول الكلمة سعادة الدكتور أبو بكر دكوري، رئيس المجلس التنفيذي للإيسيسكو، فعبر في مستهلها عن سعادته بمباشرة مهامه بصفته رئيساً للمجلس التنفيذي للإيسيسكو، وعن شكره وامتنانه على هذه الثقة، مؤكداً عزمه على العمل إلى جانب زملائه أعضاء المجلس من أجل تفعيل دور المجلس التنفيذي بما يخدم رسالة الإيسيسكو الحضارية، موضحاً أن أهم العبر والدروس التي يمكن استخلاصها من الذكرى الفضية للإيسيسكو هي الإخلاص في العمل الذي يثمر أينع الثمار ومواصلة الجهد الدؤوب في تفتان لتحقيق أحسن النتائج، مشيداً بما يقوم به معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري المدير العام للإيسيسكو من جليل الأعمال ليرتقي بهذه المنظمة إلى المستوى الرفيع من النواحي كافة.

2. ثم تناول الكلمة معالي الدكتور الحبيب المالكي، وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي في حكومة المملكة المغربية، رئيس المؤتمر العام التاسع للإيسيسكو، فرحب بالسادة أعضاء المجلس التنفيذي للإيسيسكو، وهنأ سعادة الدكتور أبو بكر دكوري على توليه رئاسة المجلس التنفيذي للإيسيسكو، وأشاد بالإنجازات التي حققتها الإيسيسكو في مجالات اختصاصها خلال الفترة الماضية، كما أشاد بخطة العمل الثلاثية للأعوام 2007-2009، وبما تعرفه برامج الإيسيسكو من تقدم وتطور وانسجام مع متطلبات العصر. ونوّه بالإدارة العامة للمنظمة وبمديرها العام معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري الذي حقق الكثير للمنظمة ومازال يستمر في العطاء بكل نكران للذات، وأشاد بجهود المنظمة المتميزة في مجال الحوار بين الثقافات والحضارات

والأديان، من أجل إقرار السلم والتعايش بين الأمم والشعوب، مذكراً بأن هذه الدورة تتزامن مع انطلاق تنفيذ برامج خطة العمل الثلاثية الجديدة للإيسيسكو للسنوات 2007-2009، التي تتضمن رؤية استراتيجية شاملة لقضايا التربية والعلوم والثقافة والاتصال في إطار متكامل ومتناسق وتعبّر عن إرادة حقيقية لتطوير عمل الإيسيسكو بما يعود بالنفع والفائدة على الدول الأعضاء، داعياً إلى تكثيف الجهود من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لهذه الخطة، وتعزيز التعاون بين الإيسيسكو ونظيراتها من المنظمات الإقليمية والدولية.

3. بعد ذلك، تناول الكلمة معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، فأعرب في بدايتها عن سعادته بعقد هذه الدورة لأول مرة في هذا الموعد، طبقاً لقرار المؤتمر العام التاسع للإيسيسكو، وأشار إلى أنها الدورة الأولى للمجلس في إطار خطة العمل الثلاثية 2007-2009، كما أنها تتميز بانعقادها مباشرة بعد الاحتفاء بالذكرى الفضية للإيسيسكو، أي بعد خمس وعشرين سنة من الإنجازات التي مكنت المنظمة من تعزيز حضورها الإقليمي والدولي، وفتحت أمامها آفاقاً واسعة للعمل المثمر والنافع على جميع الأصعدة لفائدة الدول الأعضاء.

وأوضح المدير العام أن عمل الإيسيسكو خلال خطتها الحالية يرمي إلى تحقيق أربعة أهداف استراتيجية، وهي تطوير المنظومة التربوية للحد من الأمية في مفهومها الواسع، والمساهمة في تعميم التربية للجميع وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز البحث العلمي لنشر المعرفة وتسخير نتائجها من أجل التنمية، وتفعيل دور العمل الثقافي في تنمية المجتمع وإقرار السلم والتعايش بين الشعوب، والمساهمة في تجسير الفجوة الرقمية بين الدول الأعضاء والدول المتقدمة، مشيراً في الوقت نفسه، إلى التوسع المطرد الذي تعرفه علاقات التعاون والشراكة بين الإيسيسكو والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، تحقيقاً لهذه الأهداف، ودعمًا لجهود الدول الأعضاء لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة. وأحاط المدير العام المجلس التنفيذي علماً بإنشاء الإيسيسكو للمجلس الاستشاري الأعلى للتقريب بين المذاهب الإسلامية، في إطار الآليات المعتمدة لتنفيذ استراتيجية التقريب بين المذاهب الإسلامية، ومشاركتها إلى جانب اليونيسكو والألكسو ومكتب التربية العربي لدول الخليج، في إنشاء منتدى البرلمانين العرب للتربية، من أجل تطوير التعاون والشراكة بين المؤسسات التشريعية في الدول الأعضاء وبين المنظمات العاملة في مجالات التربية والعلوم والثقافة.

4. وفي ختام الجلسة الافتتاحية، سلم سعادة السيد صلاح سرور عضو المجلس التنفيذي عن دولة قطر نيابة عن معالي السيدة شيخة أحمد المحمود، وزيرة التربية والتعليم في دولة قطر، درع وزارة التربية والتعليم القطرية إلى معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان

التوجيهي المدير العام للإيسيسكو، تقديراً لجهوده من أجل تطوير التربية والتعليم والارتقاء بمجالتهما في الدول الأعضاء بالإيسيسكو.

وقدم سعادة السيد إسماعيل التلاوي، عضو المجلس التنفيذي عن دولة فلسطين، وسعادة السيد حسن عبد الرحمن، سفير دولة فلسطين بالرباط، مجسم قبة الصخرة المشرفة لمعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التوجيهي، المدير العام للإيسيسكو، هدية من دولة فلسطين للمقر الدائم للمنظمة، وألقى سعادة السيد إسماعيل التلاوي كلمة بالمناسبة، أشاد فيها بالعمل الدؤوب الذي يقوم به معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التوجيهي من أجل تطوير العملية التربوية في فلسطين بعامة، والقدس الشريف بخاصة، ودعم مؤسساتها التربوية والعلمية والثقافية.

5. في بداية جلسة العمل الأولى، رحب رئيس المجلس التنفيذي بالسادة أعضاء المجلس

الجدد، وهم ممثلو جمهورية جيبوتي، وجمهورية العراق، والجمهورية الغابونية، وجمهورية فيرقيزستان، وجمهورية كوت ديفوار، ودولة الكويت، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، ثم عرض مشروع جدول أعمال الدورة الثامنة والعشرين للمجلس التنفيذي، ومشروع الجدول الزمني لتنظيم أعمال الدورة، وبعد مناقشتها، تم اعتمادها بالصيغة المرفقة (المرفقان 2، 3).

6. قدم المدير العام التقرير المالي وحسابات الإقفال للسنة المالية 2006م، الذي يتضمن الحسابات الختامية للفترة الممتدة من فاتح يناير إلى 31 ديسمبر 2006، فبين أن مجموع مساهمات الدول الأعضاء التي حصلت عليها المنظمة خلال عام 2006 قد بلغ 9.457.879 دولاراً أمريكياً، منها 6.638.697 دولاراً أمريكياً محصلاً برسم المساهمات المقررة لعام 2006، وأن نسبة التحصيل تمثل 48% بالمقارنة مع ما هو مرصود في الموازنة السنوية. كما أوضح أن الموارد التي تم تحصيلها خارج الموازنة ضمن التبرعات، بلغ ما مجموعه 593.363 دولاراً أمريكياً، منها دعم من وزارة التعليم العالي في دولة الكويت بمبلغ 300.000 دولار أمريكي، ودعم بمبلغ 249.899 دولاراً أمريكياً من جمعية الدعوة الإسلامية العالمية في الجماهيرية العظمى لتنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية في دول الساحل الإفريقي، ودعم بمبلغ 24.884 دولاراً أمريكياً من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في دولة الكويت، ودعم بمبلغ 18.480 دولاراً أمريكياً من الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في دولة الكويت، وذلك بفضل اتصالات شخصية ومكثفة قام بها المدير العام للمنظمة.

وأشار المدير العام إلى أنه نظراً لعدم تسديد جل الدول الأعضاء لمساهماتها المقررة في الموازنة المعتمدة، نهجت المنظمة سياسة ترشيد الإنفاق في حدود الموارد

المتاحة، ووفق الأولويات والاحتياجات الخاصة بالدول الأعضاء، واستناداً إلى ملاحظات المجلس التنفيذي.

أما بخصوص الإنفاق الفعلي خلال سنة 2006، فقد أوضح المدير العام أنه بلغ ما مجموعه 9.432.037 دولاراً أمريكياً، خصص منه مبلغ 6.321.579 دولاراً أمريكياً لتنفيذ البرامج وأنشطة الدعم، وبنسبة 67% من مجموع النفقات.

كما تضمن هذا التقرير، الحساب الختامي، وحساب التسيير إلى غاية 31 ديسمبر 2006، لكل من صندوق التعويض عن التوقف النهائي عن العمل، وصندوق التكافل لموظفي الإيسيسكو.

7. **وقدم ممثل شركة تدقيق الحسابات تقرير الشركة حول حسابات المنظمة للسنة المالية 2006**، فأشاد بمدى ضبط الإجراءات المحاسبية المتبعة وسلامة حسابات المنظمة. وبيّن التقرير كذلك أن حساب التسيير يعكس ما هو مثبت في سجلات المنظمة، كما يسجل التقرير عدم وجود أية مخالفة للأنظمة والقرارات التي تحكم أعمال المنظمة، وأن حسابات المنظمة قد نظمت وفقاً لأصول المحاسبة المتعارف عليها والنظام المالي للمنظمة.

8. **بعد ذلك، قدم رئيس لجنة المراقبة المالية تقرير اللجنة للسنة المالية 2006** أوضح فيه أن اللجنة قامت بدراسة التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2006 وتقرير شركة تدقيق الحسابات حول حسابات المنظمة للسنة المالية 2006، ولاحظت أنها تعكس صورة واضحة وشاملة عن موارد ونفقات المنظمة، وأشادت اللجنة بالسياسة الرشيدة التي تنتهجها الإدارة العامة وبجهودها في الحرص على تنفيذ السياسة العامة والبرامج والأنشطة، وبحسن سير الأداء الإداري والمالي المتبع منذ سنوات. كما أشاد تقرير اللجنة بارتفاع عدد البرامج المنفذة ونوعيتها خلال عام 2006، وشكر الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة المنظمة عن عام 2006، وحث الدول التي لم تسدد مساهماتها على الاستفادة من الإعفاءات المقررة في هذا المجال والمبادرة إلى دفع مساهماتها ومتأخراتها في موازنة المنظمة في أسرع وقت.

9. **وخلال المناقشات، عبر أعضاء المجلس عن ارتياحهم لتخصيص نسبة عالية من موازنة المنظمة لتنفيذ البرامج والأنشطة التي بلغت 67% من الموازنة الإجمالية للمنظمة، ودعوا الإدارة العامة إلى توجيه مزيد من الأنشطة لفائدة الدول الأعضاء الأكثر حاجة، والأخذ في الاعتبار التمثيل الجغرافي المتوازن بين الدول الأعضاء في الوظائف الدولية في ضوء الهيكل التنظيمي للإيسيسكو، وأعربوا عن شكرهم للشخصيات والجهات التي تبرعت لدعم المنظمة، كما أشادوا بالتبرّع الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد**

الله بن عبد العزيز آل سعود بمبلغ مليوني دولار أمريكي مساهمة في تكاليف بناء المقر الدائم للمنظمة وقرروا رفع برقية شكر وامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين على هذا التبرع الكريم، وعبروا عن تقديرهم لجهود المدير العام في ترشيد الإنفاق، وحرصه على الالتزام بتوصيات لجنة المراقبة المالية وشركة تدقيق الحسابات. وبعد المداولات اعتمد المجلس التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2006، الممتدة من فاتح يناير إلى 31 ديسمبر 2006، وتقرير شركة تدقيق الحسابات، وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنة المالية 2006، ووافق على رفع هذه التقارير إلى المؤتمر العام العاشر وأوصى بالمصادقة عليها.

10. وقدم المدير العام تقريره عن مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة، حيث بيّن وضعية مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة للفترة الممتدة ما بين فاتح يناير إلى 31 ديسمبر 2006م، بما فيها السنوات المالية المنصرمة، ووضعية المتأخرات، وجهود المجلس التنفيذي والمدير العام لحث الدول الأعضاء على تسوية مساهماتها في موازنة المنظمة. وأوضح المدير العام أن المساهمات التي تم تحصيلها خلال سنة 2006، بلغت 9.457.879 دولاراً أمريكياً، منها 6.638.697 دولاراً أمريكياً برسم السنة المالية 2006، و2.819.182 دولاراً أمريكياً تخص المساهمات عن السنوات المنصرمة.

أما بخصوص المتأخرات، فقد بين المدير العام أنها بلغت إلى غاية ديسمبر 2006 ما قدره 65.986.273 دولاراً أمريكياً، منذ تأسيس المنظمة، في الوقت الذي بلغت فيه متأخرات السنة المالية 2006، ما قدره 7.129.955 دولاراً أمريكياً.

وفي إطار اهتمام المجلس التنفيذي بالموضوع وإيلائه الأهمية القصوى، أشار المدير العام إلى قيامه بجهود مكثفة مع عدد من الدول الأعضاء لتحصيل مساهماتها وتسوية المتأخرات المالية عليها، في إطار قرار المؤتمر العام الثامن القاضي بتيسير تسديد المتأخرات، فأعلن أن 20 دولة عضواً استفادت من هذا القرار إلى حد الآن، ودعا باقي الدول الأعضاء التي عليها متأخرات إلى الإسراع في الاستفادة من التسهيلات المقررة بهذا الشأن، مذكراً بقرار المؤتمر العام التاسع للمنظمة بالموافقة على تمديد العمل بقرار المؤتمر العام الثامن للمنظمة بشأن التسهيلات الخاصة بدفع المتأخرات المالية، لسنتين قادمتين ابتداء من عام 2007.

11. وبعد المداولات، اعتمد المجلس تقرير المدير العام عن وضعية مساهمة الدول الأعضاء ومعالجة الوضع المالي للمنظمة، وأشاد بقرار المؤتمر العام التاسع للمنظمة بتمديد فترة

الاستفادة لسنتين إضافيتين إلى نهاية سنة 2008 من قرار المؤتمر العام الثامن بشأن تيسير تسديد متأخرات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ، ووجه المجلس الشكر إلى المدير العام على جهوده في تكثيف الاتصال بالدول الأعضاء لتحصيل أكبر قدر من المساهمات، داعياً المدير العام إلى مواصلة التنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات عن طريق اللجان الوطنية وأعضاء المؤتمر العام والمجلس التنفيذي لتحصيل تلك المتأخرات، ووافق على رفع التقرير المذكور إلى المؤتمر العام العاشر مع التوصية بالمصادقة عليه.

12. واعتمد المجلس إطلاق أسماء أصحاب الجلالة والسمو ملوك وأمراء الدول الأعضاء، المتبرعين لبناء المقر الدائم، على قاعات وأجنحة المقر الدائم، تقديراً لتبرعاتهم السخية، وذلك على النحو التالي :

- قاعة المؤتمرات : قاعة التضامن الإسلامي.
 - القاعة I : قاعة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.
 - القاعة II : قاعة جلاله الملك الحسن الثاني.
 - الجناح أ (الدور الرابع) : جناح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.
 - الجناح ب (الدور الرابع) : جناح صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح.
 - المكتبة : مكتبة جلاله السلطان قابوس بن سعيد.
 - المسجد : مسجد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي.
 - قاعة الضيوف : قاعة صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود.
- كما قرر المجلس وضع لوحة تذكارية تحمل أسماء الشخصيات التي تبرعت لبناء المقر واسم المدير العام الذي بذل جهوداً كبيرة لإنجازه.

13. وأصدر المجلس قراراً يتضمن الإشادة بمعالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، وبإنجازاته الكبيرة على رأس الإدارة العامة، وإسهاماته المتميزة في الارتقاء بعمل الإيسيسكو وتطوير آدائها، ودعا المملكة العربية السعودية إلى إعادة ترشيحه لفترة جديدة على رأس الإدارة العامة، وأوصى المؤتمر العام العاشر بتجديد انتخابه مديراً عاماً للمنظمة.

14. كما أصدر المجلس قراراً يدعو فيه الدول الأعضاء، والهيئات الدولية إلى تكثيف الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني من أجل النهوض بمؤسساته التربوية والعلمية والثقافية، وتعزيز أنشطة الإيسيسكو ومشاريعها الموجهة لهذه الغاية.

15. وقدم المدير العام الوثيقة المتعلقة بإنشاء برلمان إسلامي للشباب ، مذكراً بقرار الدورة السابعة والعشرين للمجلس التنفيذي للمنظمة الذي دعا المدير العام إلى التنسيق والتعاون مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي الذي صادق على إنشائه المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته الثانية والثلاثين، واعتباره مؤسسة شبابية دولية تنتمي لمنظمة المؤتمر الإسلامي، تعمل على ترسيخ قيم الحوار بين الثقافات والحضارات. وأوضح المدير العام بهذا الخصوص أن الإيسيسكو بادرت إلى توقيع بروتوكول تعاون مع هذا المنتدى بتاريخ 19 يونيو 2006 في مدينة باكو عاصمة جمهورية أذربيجان، لتنفيذ مجموعة من الأنشطة لفائدة الشباب في العالم الإسلامي، سيبدأ تنفيذها خلال شهر نوفمبر من السنة الحالية.
16. وبعد المداولات، رحب المجلس بقرار الدورة الثانية والثلاثين لوزراء الخارجية بإنشاء منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون، ومقره استانبول بالجمهورية التركية، وقرر عدم جدوى إنشاء برلمان إسلامي للشباب منعا للازدواجية، وهنا المجلس المدير العام على انتخابه عضواً في مجلس أمناء المنتدى، ودعاه إلى مواصلة جهوده في هذا المجال لخدمة القضايا التربوية والعلمية والثقافية ذات الاهتمام المشترك.
17. وبناء على عرض المدير العام انتخب المجلس لجنة المراقبة المالية للفترة الثلاثية القادمة من الدول التالية : جمهورية بوركينا فاسو، جمهورية كازاخستان، الجمهورية اليمنية المملكة العربية السعودية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
18. واعتمد المجلس تجديد تعيين الدكتور هادي عزيز زادة مديراً عاماً مساعداً للإيسيسكو لمدة ثلاث سنوات، ابتداء من فاتح يناير 2008.
19. وقرر المجلس عقد دورته التاسعة والعشرين في الأسبوع الأول من شهر يوليو 2008 في المقر الدائم للإيسيسكو بالرباط.
20. وبعد ذلك، اعتمد المجلس بالإجماع التقرير الختامي للدورة الثامنة والعشرين.
21. وفي الجلسة الختامية، تناول الكلمة الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، توجه فيها بالشكر والتقدير إلى أعضاء المجلس التنفيذي، لما أبدوه من آراء واقتراحات تعزز عمل المنظمة وتقويه، مهنئاً إياهم على نجاح أعمال الدورة. وأكد على أن أفقاً واعداً انفتح أمام الإيسيسكو، مما يدعو الجميع إلى الارتقاء بالعمل الذي تقوم المنظمة في ميادين اختصاصها، بما يسهم في النهوض الحضاري للأمة.
22. وألقى سعادة الدكتور هادي عزيز زاده كلمة شكر فيها أعضاء المجلس التنفيذي بمناسبة تجديد تعيينه مديراً عاماً مساعداً للإيسيسكو، كما وعد فيها بمواصلة عمله بجد وإخلاص، تحت إدارة الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو.

23. وبصفته رئيساً للمؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، قام سعادة الدكتور موسى بن جعفر، بإهداء ميدالية الستين لليونسكو، إلى المدير العام للإيسيسكو، وذلك إثر تنظيم المؤتمر الدولي حول تناول المنشطات في الرياضة، الذي تم تنظيمه خلال شهر يونيو 2007 بتونس، بالتعاون بين الإيسيسكو واليونسكو والحكومة التونسية.
24. ثم ألقى الدكتور أبوبكر دكوري، رئيس المجلس التنفيذي، كلمة الاختتام، حيث خص أعضاء المجلس بالشكر والتقدير، وأعرب لهم عن بالغ سعادته بنجاح أعمال هذه الدورة، وهنأهم على ما خلصت إليه من قرارات جادة. كما خص المدير العام للإيسيسكو بالتهنئة والشكر والتقدير لنجاح أعمال الدورة.
25. بعد ذلك، رفع أعضاء المجلس التنفيذي، برقية شكر وتقدير إلى حضرة جلالة الملك محمد السادس، عاهل المملكة المغربية، عرفانا لرعاية جلالته وتسهيلات حكومته لرسالة المنظمة الإسلامية – إيسيسكو –.



قرارات الدورة الثامنة والعشرين للمجلس التنفيذي

؛Ödüñ;Óýñ;Öjdu;ÖÜÖ;Üñ
f2007;ÉÖ9 / z,1428;Â fjr;Öj 23

بسم الله الرحمن الرحيم



للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

الجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
لمقر الدائم، الرباط، للمملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428 هـ / 9 يوليو 2007 م

قرار بشأن البند 1.1 من مشروع جدول الأعمال:
(م شروع جدول الأعمال)

ن المجلس التنفيذي

استناداً إلى المواد (22-24) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،

وبعد اطلاعه على مشروع جدول أعمال دورته الثامنة والعشرين في الوثيقة
(م.ت. 1.1/2007/28 مؤقت)،
وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

اعتماد جدول أعمال الدورة الثامنة والعشرين الجارية كما جاء في الوثيقة
(م.ت. 1.1/2007/28 معتمد) المرفقة بالتقرير الختامي للدورة المذكورة.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م

قرار بشأن البند 1.2 من جدول الأعمال:
(مشروع الجدول الزمني)

إن المجلس التنفيذي:

- تذكيراً بالقرار رقم (م.ت. 3.2/2006/27) الذي كان المجلس التنفيذي قد اعتمده في دورته السابعة والعشرين (الرباط، 4-5/12/2006)، وقرر فيه عقد دورته الثامنة والعشرين في شهر يوليو 2007 في المقر الدائم للإيسيسكو بالرباط عاصمة المملكة المغربية،
- واعتباراً للقرار رقم (م.ت. 1.1/2007/28) الذي اعتمده المجلس بشأن جدول أعمال دورته الثامنة والعشرين الجارية،
- وبعد اطلاعه على مشروع الجدول الزمني في الوثيقة (م.ت. 1.2/2007/28 مؤقت)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد الجدول الزمني للدورة الثامنة والعشرين الجارية كما جاء في الوثيقة (م.ت. 1.2/2007/28، معتمد) المرفقة بالتقرير الختامي لهذه الدورة.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م

قرار بشأن البند 2.1 من جدول الأعمال:

(التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2006
وتقرير شركة تدقيق الحسابات
وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنة المالية 2006)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى ما يلي:
 - المادتان (16) و(19) من الميثاق،
 - المادة (20) الفقرات (ب، هـ، و، ز) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
 - المادتان (19-20) والمواد (24-29) من النظام المالي،
- وتنفيذاً لقرار المجلس التنفيذي، في دورته السابعة والعشرين (قرار 27/2006/ق.2.10)
- و بعد اطلاعه على التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2006
وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنة المالية 2006 في
الوثيقة (م.ت. 28/2007/2.1)،
- وبعد استماعه للإيضاحات التي قدمها المدير العام، في هذا الشأن،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد التقرير المالي للمدير العام وحسابات الإقفال للسنة المالية 2006 وتقرير شركة تدقيق الحسابات وتقرير لجنة المراقبة المالية للسنة المالية 2006 كما جاء في الوثيقة (م.ت.28/2007/2.1).
2. الإشادة بجهود المدير العام في تحصيل الموارد المالية وترشيد الإنفاق وتطوير أليات العمل في المنظمة، ودعوته إلى الاستمرار في مساعيه ومواصلة جهوده المثمرة للحصول على المزيد من الدعم لنشاطات المنظمة.
3. دعوة المدير العام لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتحقيق التمثيل الجغرافي المتوازن بين الدول الأعضاء في الوظائف الدولية، في ضوء الهيكل التنظيمي للمنظمة ووفق الحاجات الفعلية للمنظمة.
4. توجيه الشكر لكل الشخصيات والجهات التي تبرعت لدعم المنظمة.
5. شكر لجنة المراقبة المالية وشكر شركة تدقيق الحسابات على إعداد التقرير.
6. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م

قرار بشأن البند 2.2 من جدول الأعمال:

(تقرير المدير العام عن مساهمات الدول الأعضاء
في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (6) من النظام المالي،
- وتذكيراً بالقرارات التي اعتمدها الدورات السابقة للمجلس التنفيذي للمنظمة ومؤتمرها العام بهذا الشأن، وخصوصاً ما يلي:
- القرار رقم (م.ع.7/2000/ق.2.5) الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته السابعة (الرباط، 22-24/11/2000) والذي دعا فيه المدير العام إلى ترتيب زيارات خاصة للدول الأعضاء التي عليها متأخرات، لمقابلة المسؤولين، وتكثيف الجهود من أجل حث الدول الأعضاء في المنظمة على تسديد مساهماتها ودفع المتأخرات المترتبة عليها.
- القرار رقم (م.ع.8/2003/ق.3.2) الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته الثامنة (طهران 27-29/12/2003).
- القرار رقم (م.ع.9/2006/ق.2.11) الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته التاسعة (الرباط 8-10/12/2006).
- القرار رقم (م.ت. 3.2/2003/ق.24) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين (طهران، 21-25/12/2003) حيث صادق على تقرير المجلس التنفيذي بشأن المعايير والضوابط لإعفاء الدول الأعضاء من متأخراتها.
- القرار رقم (م.ت. 2.11/2006/ق.27) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته السابعة والعشرين (الرباط، 4-5/12/2006)

- وبعد الاستماع للعرض الذي قدمه المدير العام في هذا الشأن،

- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. اعتماد تقرير المدير العام عن وضعية مساهمات الدول الأعضاء في موازنة المنظمة ومعالجة الوضع المالي للمنظمة كما جاء في الوثيقة رقم (م.ت. 2.2/2007/28).
2. توجيه الشكر والتقدير إلى المدير العام على جهوده في تكثيف الاتصال بالدول الأعضاء لتحصيل أكبر قدر من المساهمات وتعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لدعم برامج المنظمة وأنشطتها.
3. دعوة الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها في المنظمة والتي عليها متأخرات إلى تسديد هذه المساهمات والمتأخرات في أسرع وقت، وفاء بالتزاماتها وتمكيناً للمنظمة للقيام بمهامها.
4. دعوة المدير العام إلى مواصلة التنسيق والتشاور مع الدول الأعضاء التي عليها متأخرات، لتحصيل تلك المتأخرات والاتفاق على آليات عملية لسدادها، بناءً على قرارات المؤتمر والمجلس في هذا الشأن.
5. الموافقة على رفع التقرير إلى المؤتمر العام القادم وتوصيته بالمصادقة عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م

قرار بشأن البند 3.1 من جدول الأعمال:

(مشروع إنشاء برلمان إسلامي للشباب)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (20) فقرة (أ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- تذكيراً بالقرار رقم (م.ت. 3.1/2005/26) الذي اعتمده المجلس التنفيذي في دورته السادسة والعشرين (الرباط، 12-14/12/2005)،
- تذكيراً بالقرار رقم (م.ع. 3.1/2006/9) الذي اعتمده المؤتمر العام في دورته التاسعة (الرباط، 8-10/12/2006)،
- وبعد اطلاعه على التقرير كما جاء في الوثيقة رقم (م.ت. 3.1/2007/28)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. الترحيب بقرار الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية (صنعاء، الجمهورية اليمنية، 28-30 يونيو 2005)، الخاص بإنشاء منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون، ومقرّه تركيا.
 2. تهنئة المدير العام على انتخابه عضواً في مجلس أمناء المنتدى، ودعوته إلى مواصلة جهوده في هذا المجال لدعم وخدمة القضايا التربوية والعلمية والثقافية ذات الاهتمام المشترك.
- بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م
قرار بشأن البند 3.2 من جدول الأعمال:
(انتخاب لجنة المراقبة المالية)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى ما يلي:
 - المادتان (12) و (19) من الميثاق،
 - المادة (20) فقرة (هـ) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
 - المادة (24) من النظام المالي،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة (م.ت. 3.2/2007/28) بخصوص انتخاب لجنة المراقبة المالية،
- ونظراً لانقضاء ثلاث سنوات على عمل اللجنة الحالية التي تم انتخابها في الدورة الخامسة والعشرين للمجلس التنفيذي، استناداً إلى قرار المجلس رقم (م.ت. 3.5/2004/25)،
- وبناءً على قرار المؤتمر العام التاسع بشأن توسيع اختصاصاتها وزيادة أعضائها،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

1. انتخاب الدول التالية لعضوية لجنة المراقبة المالية لمدة ثلاث سنوات:

- بوركينا فاسو
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- المملكة العربية السعودية
- جمهورية كازاخستان
- الجمهورية اليمنية

2. دعوة الدول الأعضاء في هذه اللجنة إلى تسمية ممثليها في اللجنة من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال.
3. دعوة اللجنة إلى الاستعانة بشركة رقابة فنية، للاطلاع على الوضع العام للمقر وتضمين ملاحظاتها ومقترحاتها في تقرير اللجنة للدورة التالية.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م
قرار بشأن البند 3.3 من جدول الأعمال:
(اعتماد تعيين المدير العام المساعد)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى المادة (12) ثالثاً الفقرة (ك) من الميثاق،
- وبناءً على مقتضيات المادة (20) الفقرة (ك) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي،
- وتذكيراً بقرار المجلس التنفيذي في دورته الخامسة والعشرين قرار رقم (م.ت.25/2004/ق.3.6)،
- وبناءً على العرض الذي قدمه المدير العام،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- اعتماد تعيين الدكتور هادي عزيز زاده مدير أ عاماً مساعداً لمدة ثلاث سنوات، ابتداءً من فاتح يناير 2008.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
المقر الدائم، الرباط، المملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م

قرار بشأن البند 4.1 من جدول الأعمال:

(مكان انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للمجلس وزمانها)

إن المجلس التنفيذي:

- استناداً إلى مقتضيات المادة (9) من النظام الداخلي للمجلس التنفيذي التي يحدد المجلس بموجبها أثناء كل دورة مكان اجتماع الدورة التالية وموعده،
- وبعد اطلاعه على الوثيقة رقم (م.ت. 4.1/2007/28)،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- عقد الدورة التاسعة والعشرين للمجلس التنفيذي في الأسبوع الأول من شهر يوليو 2008 في المقر الدائم للإيسيسكو بالرباط.

بسم الله الرحمن الرحيم



المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
الرباط، المملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م

قرار بشأن:
(تسمية قاعات وأجنحة المقر الدائم للمنظمة)

إن المجلس التنفيذي:

- تقديرًا و عرفانًا لأصحاب الجلالة والسموّ ملوك وأمراء الدول الأعضاء الذين تبرعوا لبناء المقر الدائم للمنظمة،
- وبناءً على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي:

- تسمية قاعات وأجنحة المقر الدائم، على النحو التالي:
 - ❖ قاعة المؤتمرات: قاعة التضامن الإسلامي.
 - ❖ القاعة I: قاعة خادم الحرمين الشريفين، الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.
 - ❖ القاعة II: قاعة جلالة الملك الحسن الثاني.
 - ❖ الجناح أ (الدور الرابع): جناح صاحب السموّ الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.
 - ❖ الجناح ب (الدور الرابع): جناح صاحب السموّ الشيخ جابر الأحمد الصباح.
 - ❖ المكتبة: مكتبة جلالة السلطان قابوس بن سعيد.
 - ❖ المسجد: مسجد - بسم الله الرحمن الرحيم - سلطان القاسمي.
 - ❖ قاعة الضيوف - بسم الله الرحمن الرحيم - الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود.



بسم الله الرحمن الرحيم



والعلوم والثقافة

المنظمة الإسلامية للتربية
- إيسيسكو -
المجلس التنفيذي /

الدورة الثامنة والعشرون

الرباط، المملكة المغربية

23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م

قرار بشأن المدير العام

إن المجلس التنفيذي:

- بعد الاطلاع على الجهود الكبيرة التي قام بها ولا يزال، المدير العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري،
- وبعد استعراض الإنجازات المتميزة التي حققتها المنظمة بفضل من الله تعالى، ثم بما بذله المدير العام من جهود متواصلة وما قام به من مساع مستمرة في دأب وتفان، سواء على مستوى التنفيذ الجيد للبرامج والأنشطة، والتسيير المحكم للإدارة العامة، والتجديد والتطوير في خطط العمل المتعاقبة التي أشرف على وضعها وعلى تنفيذها، أو على مستوى إنشاء شبكة واسعة من علاقات التعاون والشراكة مع المنظمات الدولية والإقليمية، وتعزيز حضور المنظمة في المؤتمرات والمحافل الدولية، لإبلاغ الرسالة الحضارية الإسلامية إلى المجتمع الدولي، ولتصحيح المعلومات عن صورة الإسلام والمسلمين، ولدعم الجاليات والأقليات الإسلامية في سائر أنحاء العالم،

يقرر ما يلي:

- الإشادة بجهود المدير العام وإنجازاته وعمله الدؤوب لتطوير المنظمة وتوسيع دائرة عملها، ومدّ إشعاعها في الآفاق.
- دعوة المملكة العربية السعودية لإعادة ترشيحه لفترة جديدة على رأس الإدارة العامة.
- توصية المؤتمر العام العاشر بتجديد انتخابه مديراً عاماً للمنظمة.

المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- إيسيسكو -

المجلس التنفيذي / الدورة الثامنة والعشرون
الرباط، المملكة المغربية
23 جمادى الثاني 1428هـ / 9 يوليو 2007م

قرار بشأن الوضع في فلسطين

إن المجلس التنفيذي:

- وقد استعرض، بألم شديد الأوضاع المتدهورة في الأراضي الفلسطينية، من جراء تصاعد العدوان الذي تشنه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وتشديد الحصار عليه، وممارسة الأعمال الإجرام بحق من تقتيل وتهجير واعتقال وهدم للمنازل والمرافق والمنشآت العامة، ضدّ المواطنين الفلسطينيين،
- وإذ يُعرب عن أسفه العميق للنزاعات التي نشبت بين الفئات الفلسطينية والتي اندلعت أخيراً وراح ضحيتها مواطنون فلسطينيون، و تستغلها سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتمزيق وحدة الشعب الفلسطيني،

يقرر ما يلي:

- تأكيد التضامن الكامل والفاعل مع الشعب الفلسطيني في تمسكه بالوحدة الوطنية، وتعزيز نضاله المشروع من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضيه، والعمل على إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس.
- دعوة القيادات الفلسطينية كافة إلى توحيد الصف ونبذ الفرقة، وتغليب المصلحة الوطنية العليا على كلّ مصلحة غيرها، والجلوس إلى مائدة الحوار للخروج من الأزمة وفق اتفاق مكة المكرمة.
- مناشدة الدول الأعضاء كافة، وسائر المنظمات الدولية والإقليمية، تقديم الدعم المادي والفني إلى المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية في الأراضي الفلسطينية.

